البنـــاء
السنة السادسة / الثلاثاء / 7 نيسان 2015 / العدد 1751
Sixth year / Tuesday / 7 April 2015 / Issue No. 1751

أكد أن الحرب على سورية فشلت والدول الداعمة للمسلحين لا تريد الحل

نصر الله: هزيمة هائلة ستلحق بالسعودية في اليمن وستكون لها تداعيات على العائلة الحاكمة وحلفائها

السيد نصر الله متحدثاً إلى قناة «الإخبارية السورية» (نقلاً عن التلفزيون)

أكد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله ان هزيمة هائلة ستلحق بالسعودية في اليمن وستكون «لها تداعيات هائلة على الداخل السعودي وعلى العائلة الحاكمة وحلفائها». ونبّه إلى «أن القيادة التي تدير المعركة في اليمن حتى الآن لم تأخذ قرار اقفال باب المندب أو ضرب أهداف في الداخل السعودي على رغم أن لديها القدرة على ذلك وهي قد تفعل».

وأوضح أننا ذهبنا إلى سورية للدفاع عنها وعن أنفسنا وعن لبنان وفلسطين وعن الأردن والعراق متسائلاً: «كيف سيكون مصير دول الخليج والأردن والعراق فيما لو سيطرت القاعدة على سورية»؟، وإذ اكد ان الحرب على سورية فشلت لفت إلى «أن الدول الداعمة للمسلحين لاتريد الحوار والحل السياسي».

وشدد السيد نصر الله على «أننا لانخشى اي حرب «اسرائيلية» قد تحصل ونحن جاهزون لها وسوف ننتصر»، مضيفاً «نحن نستطيع أن ندخل الجليل لكن لا يمكن ان نحرر كامل فلسطين وحدنا».

وأكد السيد نصر الله في مقابلة مع قناة «الإخبارية» السورية مساء أمس،أم أن الصراع في المنطقة سياسي، وأن هناك من يستخدم فيه الشعارات الدينية ويستغل الدين لأهداف سياسية، معتبراً أنه لو تم استغلال القيم الدينية في معارك الحق كما حصل في محاربة العدو «الإسرائيلي» لكان الأمر جيداً. وقال: «عندما كان يحكم ايران نظام الشاه، السعودية وأغلب دول الخليج كانت على علاقة قوية جداً معه، ولم يخرج أحد من أمراء السعودية أو علمائها ليقول كيف تقيمون علاقة مع إيران وهذا شيعي وهذا رافضي لأنه كان حليفاً لهم وهم عند سيد واحد هو الأميركي، والنظام الملكي الأمبرطوري الإيراني لم يعترض أحد على علاقات السعودية معه ولم يفتح أحد صفحة الأمبرطورية الفارسية، لكن عندما حصلت الثورة الإسلامية في إيران وتم الإعلان عن قطع العلاقات مع «اسرائيل» وأميركا، بدأنا نسمع اللغة الجديدة».

وشدد السيد نصر الله على أن «الصراع في فلسطين هو مع الصهاينة الذين ارتكبوا المجازر وقتلوا الأبرياء وليس صراع مسلمين ويهود، مشكلتنا أيضاً ليست مع اليهود، بل مع الصهاينة الذين احتلوا أرضنا، وما يجري في المنطقة هو سياسي بامتياز، والكلام في الموضوع الطائفي والديني هي وسائل بشعة تستخدم في الصراع السياسي».

وفي الشأن السوري، أكد السيد نصر الله «أن الدخول في الحرب السورية كان خيارنا ونحن أعلنا عن هذا الموضوع في شكل واضح وتحدثنا عن الأسباب»، وأضاف: «دخلنا الحرب بملء ارادتنا ولتحمّل مسؤولياتنا ولم نخبر حلفاءنا في لبنان كي لا نحرج أحداً»، ونحن نتحمل مسؤولية دخولنا إلى سورية وقلنا لحلفائنا انهم يمكنهم القول إن حزب الله لم يسألنا بشأن دخوله القتال»، مؤكداً «أننا كنا نعلم منذ البداية ان المعركة في سورية ليست سهلة بل قاسية».

> كيف سيكون مصير دول الخليج والأردن والعراق في ما لو سيطرت «القاعدة» على سورية؟

وتابع: «كنا نتوقع أن سورية أمام معركة قاسية وقوية، ومن البدايات أذكر أنه على المستوى الإقليمي والدولي الكل كان يتعاطى على أساس أن سورية ستسقط خلال أيام أو أشهر، فحجم المعركة التي أعدت كانت كبيرة جداً، وكان واضحاً لنا أن المعركة قاسية وطويلة، كما كنا نتوقع أن نبقى في سورية إلى الآن والمعركة مفتوحة حتى الآن».

ورأى السيد نصر الله «أن سورية مستهدفة بسبب دعمها للمقاومة ولأنها دولة مستقلة في قرارها وفي رسم استراتيجيتها وهي واحدة من الدول القليلة في المنطقة التي تتمتع بهذه الميزة»، واصفاً «دور سورية بالمحوري على الصعيد الإقليمي»، مؤكداً «أنه لا يمكن لأحد أن يرسم مستقبل المنطقة بمعزل عن سورية والإرادة السورية».

وأردف السيد نصر الله أنه «بعد رحيل الرئيس حافظ الأسد، اعتبروا أن سورية في وضع جديد وأن الرئيس بشار الأسد يحتاج إلى تدعيم شرعيته ولذلك فتحت معه مجموعة من العلاقات من أجل مصادرة القرار السوري، وفي عام 2003 عندما احتلت أميركا العراق جاء (وزير الخارجية الأميركي السابق) كولن باول بلائحة مطالب كثيرة إلى دمشق وكانت بداية لهيمنة على القرار السوري لكن الرئيس الأسد رفض هذا الأمر، وتم استغلال حادث اغتيال الرئيس رفيق الحريري لاتهام سورية واضطرت سورية أن تخرج من لبنان ولكنها لم تخضع، ثم كانت الحرب في عام 2006 التي كانت أميركية والهدف منها سورية والتنفيذ كان «اسرائيلياً» لكن المشروع فشل».

وشدد الأمين العام لحزب الله على «أن المعركة في سورية هي معركة المقاومة ومعركة إستقلال سورية»، قائلاً إن «تنظيم «القاعدة» جاء الى سورية للسيطرة عليها والانطلاق منها للسيطرة على المنطقة واليمن ايضاً». وتابع: «الرئيس الأسد كان دائماً حاضراً ومستعداً للمطالب الشعبية المستحقة وكان حاضراً للحوار، لكن الآخرين عندما شاهدوا ذلك دفعوا الأمور بقوة باتجاه العمل العسكري الواسع»، لافتاً إلى «أن الدول الداعمة للمسلحين لا تريد مصلحة الشعب السوري، بل إسقاط النظام لأنه مقاوم ومستقل ويمثل دور سورية الإقليمي وتريد الهيمنة على سورية واعادتها إلى دولة لا شأن لها بما يجري في المنطقة».

> القيادة التي تدير المعركة في اليمن لم تقرر إقفال باب المندب أو ضرب الداخل السعودي وهي قد تفعل

وأكد أن «الحرب على سورية فشلت، طالما أن الدولة موجودة والنظام موجود والدور السيادي موجود يعني أن هذه الحرب لم تحقق الهدف منها، فالمناطق التي لاتزال تحت سيطرة الدولة هي الأكبر وكما لا يزال الجزء الأكبر من الشعب السوري مع الدولة، والسيطرة على بعض المناطق لا تحقق الهدف لأن الهدف لم يكن السيطرة على بعض المناطق فقط»، معتبراً أن «سبب فشل الحرب على سورية كان صمود القيادة السورية والجيش السوري والاحتضان الشعبي الكبير، وكان الهدف من الحرب تدمير الدولة السورية والجيش السوري والهيمنة عليها».

ولفت السيد نصر الله إلى أنه «ومنذ المراحل الأولى كان واضحاً أن الرئيس الأسد لديه حاضنة شعبية كبيرة وشجاع وكنت أعرف أنه لن يغادر في أصعب الظروف، والسبب الذي دعانا إلى الدخول إلى سورية هو حجم المعركة لأن خسارة سورية هي خسارة للبنان ولفلسطين وسيحسم مستقبل الصراع العربي – الإسرائيلي، ونحن قلنا منذ البداية أننا ذاهبون إلى سورية للدفاع عن سورية وعن أنفسنا، عن لبنان وفلسطين، والقضية الفلسطينية، لا بل يمكن القول إنه اليوم دفاع عن الأردن والعراق». متسائلاً: «كيف سيكون مصير دول الخليج والأردن والعراق فيما لو سيطرت القاعدة على سورية؟ لذا فالموضوع في سورية أكبر من مسألة نظام ومن نعم الله أنه كان هناك هكذا رئيس وهكذا جيشَ عندما جاءت هذه المؤامرة».

وجزم السيد نصر الله أنه «على ضوء الحاجة والإمكانات نتواجد في سورية، وحيث يجب أن نكون سنكون وليست هناك اعتبارات سياسية أو غير سياسية لذلك»، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن «حزب الله ليس قوة إقليمية وليس جيشاً نظامياً بل حركة مقاومة، لديه عديد معين وإمكانات معينة لكن ربما يكون له في بعض الميادين تأثير نوعي لا سيما في مواجهة حرب العصابات».

ورأى السيد نصر الله أن «معركة القلمون هي حاجة سورية ولبنانية مشتركة لأن هناك جماعات مسلحة على الحدود وهناك من يرسل السيارات المفخخة التي تقتل الشعب اللبناني»، مؤكداً «أننا نقاتل بامكانات الجيش السوري لأننا جزء من هذه المعركة، لكن القرار العسكري تتخذه القيادة السورية على المستوى العسكري والسياسي ونقدم المساعدة في الاماكن التي نتواجد فيها، وفي بعض الأماكن في سورية نكون بأعداد معقولة وفي بعض الأحيان نقدم المشورة». وقال: «المعركة في سورية فتحت على كل الحدود وفي كثير من المحافظات في وقت واحد، والمطلوب في سورية هو الصمود لمنع الهيمنة عليها»، لافتاً إلى أن «هناك متغيرات في المنطقة ستكون لها انعكاسات على سورية» مشيراً إلى «أن الخسائر التي تكبدها حزب الله في سورية كانت متوقعة وما يقال في وسائل الإعلام غير دقيق ومضخم».

وأضاف السيد نصر الله «أن سقوط قرية أو مدينة لا يشكل تحولاً جذرياً في المعركة الدائرة في سورية، وأن الدول التي يضربها الإرهاب لا خيار لها سوى أن تقاتل»، لافتاً في هذا المجال إلى أن «الذين استسلموا هل حفظت كرامتهم وبقيت مساجدهم وكنائسهم ودمائهم؟».

وتابع السيد نصر الله: «لم يكن هناك أي مانع من الرد على غارة القنيطرة من الجنوب السوري لكن نحن أردنا إرسال رسالة أدركها العدو والصديق والرد في لبنان كان له دلالة مهمة، ولو ردينا من سورية لكانت قيمة الرد على المستوى الإستراتيجي أقل بكثير». ورأى «أن الحل في سورية يبدأ من أن يكون لدى المعارضين السوريين إرادة سياسية للدخول في حوار وحل سياسيين فالرئيس الأسد منذ بدء الأزمة كان جاهزاً لحوار سياسي وبسقف عال جداً»، متسائلاً في المقابل: «أين هي القوة السياسية او القيادة السياسية للمعارضة للقول لهم إنهم مدعوون إلى حل سياسي وحوار سياسي؟».

واعتبر السيد نصر الله «أن الدول التي ترعى الجماعات التي تقاتل في سورية لم تأذن بالحل السياسي وما زالت ترفضه وهي سعيدة بما يحصل في سورية، وأن المطلوب في سورية صمود الدولة والجيش والشعب مع القيادة وإبقاء الأبواب مفتوحة لأي حل سياسي او اي حوار سياسي يخدم سورية».

وأردف السيد نصر الله أن أي «فرصة حوار مع اي فصيل او جماعة سياسية في سورية يجب أن لا تفوت لأنه يشجع بقية الأطراف على الحوار»، لافتاً إلى أن «بعض الدول كانت تطلب منا ايصال بعض الرسائل الايجابية للرئيس الاسد ولكن هذه الرسائل فقط هي مجاملات لإبقاء خط الرجعة مع سورية».

وذكّر السيد نصر الله «بأن أول من تحدث عن أن هناك احتلالاً ايرانياً لسورية (هو وزير الخارجية السعودي) سعود الفيصل، معتبراً أن العقل السعودي لم يستوعب كيف أن سورية تصمد في هذه الحرب»، مشدداً على أنه «لا يوجد قوات ايرانية في سورية بل هناك ضباط في سورية وهم موجودون منذ ما قبل الاحداث»، وقال: «لو توجه كل اللبنانيين الى سورية لا يستطيعون احتلالها والكلام عن هذا الموضوع هدفه التقليل من أهمية سورية ودورها ومن يروج لهذا الكلام يريد البحث عن شرعنة دعم المجموعات المسلحة، والقرار في الداخل السوري وفي السياسية الخارجية هو قرار سوري والقيادة الإيرانية تصر على إحترام هذا الأمر».

وفنّد السيد نصر الله أسباب الحرب على اليمن، قائلاً: «إن اليمنيين كانوا يسعون إلى أخذ بلادهم إلى دولة مستقلة تقف إلى جانب قضايا المنطقة وحركات المقاومة، وإن السلطة في السعودية تريد استعادة الهيمنة على اليمن الذي فقدته بسوء إدارتها وممارساتها، لذلك كان العدوان على اليمن هو عدوان أميركي – سعودي، و«الإسرائيلي» يخاف من صعود شعارات الموت لـ«إسرائيل» لأن خروج اليمن عن هيمنة السعودية يعني خروجه عن هيمنة أميركا وهو ذات موقع إستراتيجي لا تريده أن يكون خارج ارادتها».

وأضاف السيد نصر الله «أن مشكلة الدول الخليجية كما قال صديقهم (الرئيس الأميركي باراك) أوباما ليست مع إيران وهذا صحيح، بل مع الشباب الذي تربى على الفكر الداعشي و«داعش» هو تعبير عن المذهب الوهابي».

وأشار إلى أن «السعودية خلال الفترة الماضية كانت تدفع أموالاً في أكثر من دولة وهي لديها الأموال والإعلام والمشايخ الذين يصدرون الفتاوى، وهي خاضت كل حروبها بالواسطة في المنطقة لكنها فشلت، الأمر الذي أجبرها على الدخول بشكل مباشر في الحرب على اليمن هو أن القوى الداخلية التي تدفع لها الأموال غير قادرة على القيام بأي أمر»، معتبراً «أن المطلوب من السعودية أن توقف الحرب وتترك اليمنيين يتحاورون وجماعة أنصار الله أعلنت أنها توافق على الحوار في أي دولة محايدة».

واتهم السيد نصر الله السعوديين «بشن الحرب على اليمن ثم الذهاب للبحث عن قرار عربي يؤيدها عبر الجامعة العربية وهو ما يعد برأيه استهانة من قبل آل سعود بالحكام العرب».

وعن الموقف الباكستاني من العدوان على اليمن، قال السيد نصر الله إنه «في باكستان يعتبرون أن السعودية لها فضل عليهم مع انها اتت عليهم بالمصائب عبر صناعة «القاعدة» «وطالبان» في باكستان، وتابع أنه قد يكون مخرج الحكومة الباكستانية الدفاع عن السعودية اذا هجم اليمنيون عليها وهذا الأمر قد يحصل، ولو ترك الموضوع للباكستانيين ليأخذوا قرارهم بناء على مصالحهم الخاصة ما كان ليكون موقفهم هكذا».

وأضاف السيد نصر الله «أن تركيا ترى مصلحة في مكان ما لإعادة ترتيب علاقاتها مع السعودية، فالتركي يجامل الموقف السعودي من أجل لمّ الصفوف لتحقيق أهداف معينة، لكن المشاركة الميدانية في الحرب على اليمن مستبعدة».

وأضاف السيد نصر الله «أن تركيا ترى مصلحة في مكان ما لإعادة ترتيب علاقاتها مع السعودية، فالتركي يجامل الموقف السعودي من أجل لمّ الصفوف لتحقيق أهداف معينة، لكن المشاركة الميدانية في الحرب على اليمن مستبعدة.»

وأكد السيد نصر الله «أن هناك فشلاً ذريعاً للعدوان السعودي ـ الأميركي على اليمن، إذ أنه لا وجود لأي انجاز سعودي في الحرب حتى الآن وهم جعلوا الغالبية الساحقة في اليمن ضد آل سعود وهناك استنفار وتعبئة يمنية هائلة وستزداد ضد السعودية نتيجة الجرائم التي يرتكبها العدوان»، لافتاً إلى أنه «عندما يطلب السعوديون من اليمنيين تسليم السلاح الثقيل والمتوسط فبذلك شيء من الغباء».

ونبّه إلى «أن القيادة التي تدير المعركة في اليمن حتى الآن لم تأخذ قرار إقفال باب المندب أو ضرب أهداف في الداخل السعودي على رغم أن لديهم القدرة على ذلك وهي قد تفعل».

ورأى السيد نصر الله أن من انجازات الحرب السعودية دعم «داعش» و«القاعدة» في اليمن، قائلاً «إن العمى أوصل السعودية إلى حماية القاعدة وداعش وإرسال السلاح لهما على رغم أنهما يشكلان خطراً على الأمن السعودي، فالأميركي و«الإسرائيلي» لا يريد أن يكون هناك جيش قوي في المنطقة ولذلك هناك رغبة بتدمير الجيش اليمني، وأنا منذ البداية توقعت الهزيمة للسعودية وهذا سيكون له انعكاس على كل أحداث المنطقة».

وعن الإتفاق النووي، قال السيد نصر الله أنه «يكفي أن نرى الموقف «الإسرائيلي» والغضب السعودي – «الإسرائيلي» حتى نفهم أهمية الإتفاق النووي الايراني، فهذا الاتفاق هو إنجاز كبير جداً وتجربة التفاوض على هذا الملف يجب أن تدرس وتحلل وتأخذ منها العبَر لكل الشعوب»، وأردف أن «الإتفاق سوف يبعد شبح الحرب الإقليمية ومن نتائجه أن كل الذين كانوا ينتظرون الفشل وسيعملون عليه حتى شهر حزيران كان هدفهم إضعاف ومحاصرة إيران».

> نحن جاهزون لأي حرب «إسرائيلية» قد تحصل وسوف ننتصر وقادرون على دخول الجليل

واعتبر أن أهم شيء في هذا الإتفاق هو أن «إيران لم تتحدث في أي ملف باستثناء الملف النووي الإيراني على رغم أن الأميركيين كانوا يصرون على إدخال ملفات أخرى»، كاشفاً عن أن «الإتفاق يعزز قوة إيران ودورها في المنطقة ولن يؤدي إلى ضغطها على حلفائها في المنطقة وهي ستكون في المرحلة المقبلة قادرة على ان تقف الى جانب حلفائها وشعوب المنطقة».

وجزم السيد نصر الله بأن «فلسطين لن تضيع وقد عملت بعض الانظمة العربية على ذلك لكن القضية الفلسطينية باقية ولن تضيع وهذا يرتبط بارادة شعب فلسطين الذي لن يتخلى عن مقدساته ومعتقداته وقضيته وكذلك اصدقاء الشعب الفلسطيني وقوى المقاومة».

وعن العلاقة مع «حماس» قال: «الفصائل الفلسطينية التي ترفض وتقاوم المشروع الصهيوني وتقدم الشهداء ولها أسرى في السجون حتى لو اختلفنا على أي قضية اخرى معها وحتى لو كانت بحجم المعركة في سورية الا اننا حريصون نتيجة اخلاصنا للقضية الفلسطينية على العلاقة مع اي فصيل فلسطيني».

وشدد السيد نصر الله على «أننا لا نخشى اي حرب «اسرائيلية» قد تحصل وجاهزون لها وسوف ننتصر باذن الله»، مضيفاً: «نحن نستطيع أن ندخل الجليل لكن لا يمكن ان نحرر كامل فلسطين وحدنا».

وأكد السيد نصر الله «أن في الخطاب حول اليمن كنت هادئاً لكن في المقطع الأخير كان الغضب لأن هذا التطور في اليمن خطير جداً جداً وهناك ناس أخذوا قرار الحرب وكانوا بغنى عنه والمؤسف القرار العربي وأن هناك سكوتاً قاتلاً في العالم العربي وأن هذه الأمة اصبحت مشطوبة ولا مكان لها بسبب الاموال السعودية». وشدد على «أن السعودية ستلحق بها هزيمة هائلة في اليمن وسيكون لهزائمها في اليمن تداعيات هائلة على الداخل السعودي وعلى العائلة الحاكمة وحلفائها».

حزب الله شيّع عيسى في عيترون

عيترون - رانيا العشي

شيّع حزب الله، عصر أمس، الشهيد مروان عباس عيسى الذي اغتيل أول من أمس في مخيم عين الحلوة.

انطلق موكب التشييع من أمام مجمع السيدة الزهراء في صيدا باتجاه مسقط رأسه عيترون الجنوبية – قضاء بنت جبيل، يتقدمه الأمين العام للتنظيم الشعبي الناصري الدكتور اسامه سعد واعضاء من قيادة التنظيم ومسؤول قطاع صيدا في حزب الله الشيخ زيد ضاهر ومسؤولون عن الاحزاب اللبنانية والفلسطينية، ورفعت صور له كتب عليها «الشهيد المظلوم».

وفي بلدة عيثرون انطلق موكب التشييع من أمام منزل الشهيد في بلدة عيثرون، بمسيرة حاشدة، تقدمها لفيف من علماء الدين ورؤساء بلديات ومخاتير وشخصيات وفعاليات وحشود غفيرة من الجماهير.

وجابت المسيرة التي تقدمتها فرق كشفية وسيارات الإسعاف شوارع البلدة وصولاً إلى جبّانتها حيث أدّت ثلّة من عناصر المقاومة القسم بالمضي على درب الشهيد الذي حُمل نعشُه على أكف رفاق دربه في المقاومة إلى مثواه الأخير.

واستنكر التنظيم الشعبي الناصري الجريمة البشعة التي أودت بحياة عيسى في مخيم عين الحلوة وتقدم بالتعازي لعائلة الفقيد.

وأصدر التنظيم بياناً دان فيه الجريمة الخطيرة، معتبراً أن «منفذيها أرادوا من خلال جريمتهم المدبرة تحريك الفتنة بين اللبنانيين والفلسطينيين، وزعزعة الأمن والاستقرار داخل المخيم وفي المنطقة».

كما دعا البيان الفصائل الفلسطينية كافة إلى اليقظة والتنبه لما يحاك للمخيم والمنطقة من مؤامرات وفتن.

«التحرير والتنمية»: بدايات الحل للأزمة هي انتخاب رئيس للجمهورية

اعتبرت كتلة التحرير والتنمية أن بدايات الحل للخروج من الأزمة هي انتخاب رئيس للجمهورية ودعت إلى الإفادة والعبرة من الاتفاق النووي الإيراني والإتعاظ من أن ما من قضية خلافية إلا ويمكن تسويتها بالحوار.

خليل

ورأى عضو الكتلة وزير المال علي حسن خليل أن «بدايات الحل لواقعنا السياسي والخروج من الأزمة الحقيقية هي انتخاب رئيس للجمهورية وهذا الأمر ليس مطلب المسيحيين بل هو مطلب جميع اللبنانيين لأن التجربة أكدت أن هذا الموقع أساسي في حياتنا العامة ويكتسب أهمية في هذه اللحظة الاستثنائية عندما نرى ونشاهد عمليات التهجير من سورية والعراق وكل المناطق المحيطة بمسيحيي هذا المشرق والذين شكلوا خميرة إيجابية لمجتمعاتنا».

وقال خليل ممثلاً رئيس مجلس النواب نبيه بري في احتفال تأبيني لحركة أمل وأهالي الصوانة: «اليوم يكتسب رئيس جمهورية مسيحي على رأس المؤسسات السياسية أهمية خاصة واستثنائية يجب أن يتعاطى معها القادة المسيحيون بالدرجة الأولى على قدر هذا المستوى من الوعي وأن يتعاطى معها كل اللبنانيين على هذا الأساس».

واعتبر أن «الدعوة والجلوس إلى طاولة الحوار هو من موقع القوة وليس من موقع ضعف لأن القوي من يملك الحجة والحوار»، مؤكداً أن «تراكم هذه اللقاءات والحوارات سيؤدي إلى تحضير مناخات مناسبة لفتح ثغرات في هذا الإنسداد السياسي القائم، ويجب أن نعمل جميعاً لايجاد الصيغ والحلول لإعادة إنتاج ودفع عمل المؤسسات، فالناس تحتاج إلى أن يجتمع مجلس النواب ويقر قوانين ويبادر إلى إقرار تشريعات تلامس احتياجاتهم».

وقال: «المسؤولية ليست ترفاً بل تقضي ان نمارسها ونعمل لانعقاد المجلس النيابي وإقرار القوانين وسلسلة الرتب والرواتب التي هي حق مكتسب لفئة واسعة من اللبنانيين الذين انتظروا منذ سنوات إقرارها ولم نتقدم حتى الآن».

وأكد الحرص «على أن نعطي الدفع للحكومة من أجل أن تقوم بواجباتها المطلوبة على صعيد مواكبة وتأمين مصالح الناس وإدارة شؤون الدولة».

وكانت كلمة للسيد علي فضل الله دعا فيها إلى «تضافر الجهود لنستطيع ان نواجه التحديات»، مؤكداً «أهمية اي حوار واي عمل يرفع الفساد».

أما رئيس «تجمع علماء المقاومة» الشيخ ماهر حمود فسأل عن «الغيرة العربية حينما حوصرت ودمرت وحرقت غزة ولبنان؟».

قبيسي

من جهة أخرى، دعا عضو كتلة التحرير والتنمية المسؤول التنظيمي لـ«حركة أمل» في الجنوب النائب هاني قبيسي في ذكرى أسبوع ابراهيم نور الدين والد الإعلامي الزميل علي نور الدين، إلى «وعي مخاطر ما يجري من حرائق واقتتال في أكثر من بلد عربي»، لافتاً إلى أن «المستفيد الأول والأخير مما يجري هو إسرائيل».

وشدد قبيسي على «وجوب الإفادة والعبرة من الاتفاق النووي الإيراني والإتعاظ من أن ما من قضية خلافية إلا ويمكن تسويتها بالحوار، فالحوار هو وحده السبيل لمقاربة كل القضايا الخلافية على المستوى الوطني والقومي». ودعا الى «تأمين كل مقومات الدعم المادي والسياسي للجيش اللبناني على كل المستويات بما يمكنه من حفظ وحدة لبنان واستقراره في مواجهة المخططات الإرهابية والضرب بيد من حديد كل العابثين بأمنه ووحدته».

المصري

وأكد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة أمل الشيخ حسن المصري، خلال احتفال تأبيني في الصرفند، «أهمية الإقلاع عن الخطاب التحريضي الذي لا يخدم إلا من يريد تعميق الإنقسام في لبنان».

120 سائقاً عالقون بين الأردن والسعودية

المحتجزون على معبر نصيب يعودون إلى لبنان على دفعات

بدأت قضية السائقين اللبنانيين المحتجزين على معبر نصيب بين سورية والأردن بالحلحلة بتخليتهم من قبل الجماعات الارهابية على دفعات، فيما تردد ان 120 سائقاً آخرين محتجزون على الحدود السعودية الأردنية.

وأعلن نقيب مالكي الشاحنات المبردة في لبنان عمر العلي مساء أمس أن «ستة من السائقين اللبنانيين المحتجزين على معبر نصيب بين سورية والأردن، هم في طريق العودة الآن إلى لبنان، وهم: عبيد الويس، حسين محمد الويس، علي سرحان سماحة، أحمد جاسم الضاهر، حيدر شكرجي، والسادس لم يعرف اسمه بعد».

وذكر انه تلقى اتصالاً من أحد الأشخاص المتابعين للقضية يفيد بأنه تم السماح لستة سائقين يقودون شاحناتهم، بعبور معبر نصيب، عصر أمس، حيث سلكوا الطريق نفسها التي سلكتها القافلة السابقة، أي باتجاه منطقة السويداء، ريثما يتمكنون من الوصول إلى الحدود اللبنانية – السورية.

ولفت العلي إلى أنه تحدث شخصياً مع خمسة من السائقين العائدين، إلا أنه حتى الساعة لم يتمكن من التواصل مع سادسهم.

وإذ أفاد بأن «عدد السائقين اللبنانيين المحتجزين بلغ 19 سائقاً»، قال: «إن ثمانية منهم قد وصلوا البارحة، وهناك ستة أو خمسة في طريق العودة، أما الباقون فسوف يصلون سالمين تباعاً، ان شاء الله».

وعن أزمة السائقين اللبنانيين المحتجزين عند معبر العمري على الحدود السعودية – الأردنية، قال: «لدينا 120 سائقاً محتجزاً هناك، ونحن نتابع قضيتهم ساعة بساعة، ونعمل مع المعنيين على تأمين عودة قريبة لهم. وهناك احتمالات عدة لاختيار طريقة مناسبة لعودتهم. فقد يضطرون إلى ترك شاحناتهم عند المعبر، والعودة جواً، أو نؤمن لهم عبارة تقلهم وشاحناتهم بالبحر».

واختتم «كل الاحتمالات واردة، إلا احتمال بقائهم محتجزين على الحدود».

وفي الموضوع نفسه، أعلن المكتب الإعلامي لرئيس التجمع الشعبي العكاري النائب السابق وجيه البعريني «أن سائقي الشاحنات اللبنانية العالقة على الحدود السعودية – الاردنية ناشدوا في اتصال معه، الحكومة اللبنانية والسلطات السعودية تأمين عبارة أو باخرة لإعادتهم مع شاحناتهم الى لبنان بعدما تم اقفال معبر نصيب بين الاردن وسورية، نتيجة سيطرة العصابات المسلحة عليه».

وأوضح السائقون «انهم باتوا عاجزين عن الصمود بعدما نفذت منهم الأموال والطعام والشراب، كما ان المهلة المحددة لدخول الشاحنات الى المملكة والخروج منها باتت محدودة، وبالتالي فإن أي يوم بقاء يعد مخالفة في حقهم».

وطالب البعريني الحكومة اللبنانية بـ«العمل السريع على حل أزمة هؤلاء السائقين وتأمين عودتهم الى وطنهم وعائلاتهم بسلام».

اعتصام تضامني مع «الأخبار» أمام مكاتبها في بيروت

أقيم اعتصام تضامني مع صحيفة «الأخبار» اللبنانية، عصر أمس، أمام مكاتبها في شارع فردان - كونكورد، احتجاجاً على تصريحات السفير السعودي في لبنان علي عواض عسيري التي تناولت الصحيفة.

وقد شارك في الاعتصام حشد من الإعلاميين والصحافيين، بينهم زملاء في جريدة «البناء».

كما حضر متضامناً مدير الدائرة الإعلامية في الحزب السوري القومي الاجتماعي العميد معن حمية وعضو المكتب السياسي في الحزب جبران عريجي، وعدد من ممثلي الأحزاب والقوى والشخصيات الوطنية.

صالح يهنئ الأسد بذكرى تأسيس «البعث»

وجه الأمين العام للمؤتمر العام للأحزاب العربية قاسم صالح رسالة تهنئة إلى الأمين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي الرئيس السوري الدكتور بشار الأسد في ذكرى تأسيس حزب البعث.

وجاء في الرسالة «تحية العروبة وبعد، أتقدم منكم باسمي واسم الأمانة العامة للمؤتمر العام للأحزاب العربية بأخلص التهاني بمناسبة السابع من نيسان ذكرى تأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي، الذي ساهم في إحياء المشروع النهضوي القومي الوحدوي في الأمة بمواجهة مشاريع التفتيت والتغريب والتبعية، وتمكن من تأسيس سورية الجديدة وحولها إلى قلعة للصمود والممانعة وحاضنة وداعمة لجميع قوى المقاومة في الأمة، وبفضل هذا الاحتضان وهذا الدعم حققت المقاومة الانتصارات على العدو الصهيوني في لبنان وفلسطين وهزمت الاحتلال الأميركي في العراق، ما دفع أعداء الأمة إلى شن حرب كونية على سورية لإسقاط هذه القلعة، لكن صحة العقيدة وصلابة الإرادة والبطولات والتضحيات التي قدمها الشعب والجيش بقيادتكم الشجاعة أسقطت هذا المشروع التآمري».

وأضافت الرسالة: «لقد تصدت سورية للإرهاب عبر مواجهتها للعصابات التكفيرية التي دعمتها ورعتها الولايات المتحدة الأميركية والكيان الصهيوني وحلفاؤهما من الأنظمة الرجعية العربية وتركيا الطورانية، وتمكن أبطال الجيش العربي السوري وعناصر الأمن الوطني من ردهم على أعقابهم وإلحاق الهزيمة تلو الهزيمة بصفوفهم، إن شعباً وجيشاً وقيادة يؤمنون بالفكر القومي وبمشروع المقاومة لا بد منتصرون».

واختتم صالح رسالته بالقول: «إن المؤتمر العام للأحزاب العربية في هذه المناسبة العزيزة يجدد دعمه ووقوفه معكم في هذه الحرب المصيرية التي تخوضونها حفاظاً على هوية الأمة ووحدتها وصوناً لعزتها وكرامتها».